

# ضياع النسخ الأصلية لأسفار الكتاب المقدس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

واليوم سنتكلم مرة أخرى عن موضوع ضياع النسخ الأصلية لأسفار الكتاب المقدس - [00:00:00](#)

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلابد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجيلك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة مشكلة ضياع النسخ الأصلية للأسفار الكتاب المقدس مشكلة في غاية الاهمية لكن انا بعتمد وده من - [00:00:24](#)

قال خبرة الكثير جدا من الحوارات ما بين المسيحيين فيه مشاكل للكتاب المقدس بشكل عام ان اهم مشاكل ناقشناها هي المشاكل المتعلقة بكل الامور الى لحظة التدوين. يعني ايه المشاكل المتعلقة بكل الامور لغاية لحظة التدوين؟ الامور المتعلقة - [00:00:44](#)  
احيي الامور المتعلقة بالعصمة الامور المتعلقة بالقانون الامور المتعلقة بمصادر نص الكتاب المقدس الامور المتعلقة بالمشاكل الداخلية هي اللي احنا بنناقشها في اسفار الكتاب المقدس من اخطاء وتناقضات وهكذا. كل الامور دي والمشاكل دي من وجهة نظري اهم بكثير جدا من المشاكل اللي - [00:01:04](#)

من بعد ما الاصفار دي تم تدوينها وتم انتقال نص هذه الكتب تاريخيا. بمعنى اصح ان المشاكل المتعلقة بالمصادقية اهم بكثير جدا من المشاكل المتعلقة بالموسوقية او حفظ الكتاب المقدس من التحريف. زي ما قلت قبل كده في الفيديو اللي ناقشت فيه -

[00:01:24](#)

الاجابة بتاعة بارت ايرمان على سؤال معين بيبين في اجابته دي الفرق ما بين الموثوقية والمصادقية. بيبين بشكل واضح جدا ان حتى لو القرآن الكريم له تمام الموثوقية. وان نص القرآن الكريم تم حفزه من التحريف. ولم يتم تغيير اي شيء في القرآن الكريم -

[00:01:44](#)

كريم على الاطلاق كل ده ما لوش قيمة وكل ده ما لوش اي لازمة. لو القرآن الكريم في الاصل ما لوش مصادقية. والمصادقية امر المستقلة عن الموسوقية بنفس الطريقة نقدر نقول ان مناقشة التحريف ما لوش اي لازمة. لو احنا اثبتنا ان الكتاب في الاصل ما لوش مصادق - [00:02:04](#)

تقية لكن على كل حال احنا محتاجين نتأكد من النقطتين. لازم ندرس اولاً مصادقية الكتاب. وبعد كده نتأكد ان هذه ما زالت محفوظة في الكتاب وان الكتاب لم يصبه التحريف اثناء انتقال نصه تاريخيا. يبقى بالتالي انا بانصح لما تيجي تناقش حد -

[00:02:24](#)

في المواضيع المتعلقة في الكتاب المقدس تتناقش في المواضيع المتعلقة بالنقد الاعلى او الامور المتعلقة به من الذي كتب وكيف كتب وما هي المصادر التي استند عليها وطبيعة النص اللي كتبه وهل النص فيه اخطاء وتناقضات ولا لأ؟ وهل هذا النص موحى به من الله - [00:02:44](#)

وما هي طبيعة العصمة والكلام ده كله اللي احنا ناقشناه في كل الفيديوهات السابقة. ليه الموضوع ده اهم زي ما قلت؟ لان سقوط المصادقية هو اهم شيء. ويكرر مرة ثانية ليه المواضيع المتعلقة بالمصادقية اهم بكثير من المواضيع المتعلقة بالموسوقية علشان مش هيفيدني - [00:03:04](#)

قيل لو الكتاب ظل محفوظاً من التحريف وفي نفس الوقت الكتاب ما لوش مصادقية اصلاً. ندخل لموضوع فيديو النهارده ضياع

النسخ الاصلية لاصفار الكتاب المقدس. ولنفترض مع بعض افتراض جدلي غير صحيح على الاطلاق - [00:03:24](#)

الا وهو ان الكتاب المقدس له تمام المصادقية. كل اسفار الكتاب المقدس في الاصل لنفترض ان احنا عارفين كل كتبت اصفال الكتاب

المقدس وعارفين ان هم ناس امناء وعندهم اخلاق ولهم هم في اشخاصهم الكمال الاخلاقي - [00:03:40](#)

المصادقية والكلام ده كله وقادرين نسبت ان كل كتبة اسفار الكتاب المقدس بالفعل انبياء كان بيوحى اليهم من الله عز وجل كل

اسفار الكتاب المقدس في نسخها الاصلية كلام له تمام المصادقية لانه موحى به من الله. طبعا - [00:04:00](#)

زي ما قلت هذا الافتراض غير صحيح على الاطلاق وكل الادلة ضد الكلام اللي انا قلته ده. المهم هنفترض ده تنزلا وجدلا. السؤال المهم

دلوقتي في ظل هذا الافتراض الجدلي ان الكتاب المقدس له تمام المصادقية في نسخه الاصلية. هل النص اللي احنا بنقراه -

[00:04:20](#)

الوقت في النسخ المطبوعة اللي ما بين ايدينا دلوقتي للكتاب المقدس. هل النص اللي احنا بنقراه دلوقتي هو نفس النص الاصيلي اللي

كتب الاوائل اللي تم الوحي اليهم من عند الله. النص اللي احنا بنقراه دلوقتي هو نفس هذا النص الاصيلي هنا بندخل لمشكلة -

[00:04:40](#)

موسوقية هل نستطيع ان نسق في الكلام اللي احنا بنقراه دلوقتي في انه هو نفس النص الاصيلي اللي كان مكتوب بوحى من الله عز

وجل لازم ناخذ في الاعتبار اولاً طبيعة الكتاب المقدس ككتاب كنص. الكتاب المقدس مختلف تماماً عن القرآن الكريم - [00:05:00](#)

القرآن الكريم كتاب كان ينقل شفاهاً. النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن الكريم والصحابة كانوا اسمعوا القرآن الكريم

ويحفظوه ويعلموه لبعض وينقلوه للأجيال اللي بعد كده وهكذا. فبالتالي طبيعة القرآن الكريم ككتاب - [00:05:20](#)

انه كتاب شفهي انه كتاب مقروء انه كتاب مسموع. دي طبيعة القرآن الكريم في الاصل. اما الكتاب مقدس في الاصل فهو كتاب

مكتوب. هو كتاب مخطوط. كتاب معتمد في نصه على الورقة والقلب - [00:05:40](#)

والحبر احنا كمسلمين ما بنكرش ان كان فيه مسيحيين بيتلوا الكتاب المقدس او يقرأوا الكتاب المقدس على مجموعات معينة من

العوام او حاجة زي كده. لكن مش الاصل في الكتاب انه محفوظ انه مقروء انه مسموع. الاصل في تداول نص - [00:06:00](#)

الكتاب والبدائية خالص فيما يخص النسخ الاصلية للكتاب ان الكتاب المقدس كتاب مخطوط. بيعتمد على فوطات بيعتمد على

الادوات الكتابية الورق او المادة اللي بيتم الكتابة عليها والاقلام والاحبار وهكذا - [00:06:20](#)

بالتالي منز اللحزة الاولى من كتابة اسفار او تدوين اسفار الكتاب المقدس وهي اسفار مكتوبة ومخطوطة بمعنى مكتوبة

بخط اليد نرجع بقى للسؤال المهم هل النص اللي احنا بنقراه دلوقتي في النسخ المطبوعة هو نفس النص اللي تم تدوينه في الاصل

على يد الناس - [00:06:40](#)

اللي ربنا اوحى اليهم اجابة السؤال ده متعلق بالمصدر اللي الكتب المقدسة المطبوعة دلوقتي اخدت منها النص اللي احنا بنقراه في

اجابة هذا السؤال الاولاني معتمد ايضاً على اجابة سؤال ثاني. الا وهو هل هذه النسخ الاصلية المكتوبة - [00:07:02](#)

قياد الكتبة اللي ربنا اوحى اليهم. هل النسخ الاصلية دي ما زالت موجودة بين ايدينا الان؟ لو الاجابة ايوه ان هذه النسخ الاصلية ما

زالت موجودة ما بين ايدينا. النسخ اللي كتبها الناس اللي ربنا اوحى اليهم. النسخ دي لو ما زالت - [00:07:22](#)

موجودة لازم نسأل سؤال ثاني. هل الكتب المطبوعة اللي ما بين ايدينا دلوقتي خدت من النسخ دي ولا لا؟ لكن للاسف الشديد ابتداء

الاجابة على سؤال. هل النسخ الاصلية موجودة ولا لا؟ الاجابة لأ. هذه النسخ الاصلية غير - [00:07:42](#)

موجودة ومفقودة ولم تعد موجودة بين ايدينا اليوم علشان نقدر نعرف كان مكتوب فيها ايه. ويجب تنبيه على ان ضياع النسخ

الاصلية لاسفار الكتاب المقدس بالكامل. اسفار العهد القديم واسفار العهد الجديد امر مجمع - [00:08:02](#)

عليه عند كل الدارسين من المسيحيين من كل الطوائف المختلفة. يعني لا يوجد عالم دارس قول ان النسخ الاصلية اللي اسفار الكتاب

المقدس ما زالت موجودة بين ايدينا دلوقتي. نقرا مع بعض من ترجمة الرهبانية اليسوعية نسخة كتاب مقدس - [00:08:22](#)

طوليكية من المدخل الى العهد الجديد طبعة دار المشرق ببيروت صفحة رقم اثناسر. بيقول بلغنا نص الاسفار السبعة والعشرين في

عدد كبير من المخطوطات التي ان شئت في كثير من مختلف اللغات. وهي محفوظة الان في المكتبات في طول العالم وعرضه.

وليس في هذه المخطوطات - [00:08:42](#)

كتاب واحد بخط المؤلف نفسه بل هي كلها نسخ او نسخ النسخ للكتب التي خطها يد المؤلف نفسه او املاها ايه المقدمة اللي هو

يقدمها ان هو عايز يقول مش معنى ان النسخ الاصلية ضاعت يبقى احنا خلاص فقدنا نص الكتاب - [00:09:02](#)

بالمقدس احنا عندنا مخطوطات كثيرة قديمة للكتاب المقدس. الموضوع ده هنا نقشه باكثر تفصيل فيما بعد. لكن القضية جوهرية

الرئيسية هي هل النسخ الاصلية اللي الناس اللي كان ربنا بيوحي اليهم موجودة ما بين ايدينا دلوقتي ولا لا ؟ لا - [00:09:22](#)

النسخ الاصلية دي مش موجودة. طب هل ده معناه ان احنا فقدنا نص الكتاب المقدس تماما؟ لا. احنا عندنا بعض المخطوطات. فيبقى

فيه فيديوهات سابقة هنا نقاش السؤال الاتي. ما هي العلاقة ما بين النص اللي احنا بنلاقيه في هذه المخطوطات القديمة وان -

[00:09:42](#)

نص الاصيلي اللي كان مكتوب بايد الناس اللي ربنا اوحى اليهم. لكن ما زلنا بنؤكد على نقطة في غاية الاهمية الا وهي النسخ الاصلية

لكل اسفار الكتاب المقدس ضاعت. في الاقتباس اللي فات كان بيتكلم عن العهد الجديد تحديدا. نقرا اقتباس اخر - [00:10:02](#)

من كتاب مخطوطات الكتاب المقدس بلغتها الاصلية للقس شنودة ماري اسحاق طبعة الانبا رويس بالعباسية صفحة رقم تسعناشر

بيأكد على الاتي ليس بين ايدينا الان المخطوطة الاصلية. المخطوطة الاصلية بالجملة اي النسخة التي بخط كاتب اي - [00:10:22](#)

طفر من اسفار العهد الجديد او العهد القديم. الكاتب اللي كتب اي سفر من اسفار العهد القديم او العهد الجديد. الناس اللي المفروض

كان بيوحي اليهم من الله المخطوطات اللي هم كتبوها بخط ايديهم ما عادتش موجودة بين ايدينا دلوقت. بيقول هذه المخطوطات

ربما تكون قد - [00:10:42](#)

استهلكت من كثرة الاستعمال او ربما يكون بعضها قد تعرض للاتلاف او الاخفاء في ازمة الاضطهاد. خصوصا وان بعضها كان مكتوبا

على البردي وهو السريع التلف لكن قبل ان تختفي هذه المخطوطات الاصلية نقلت عنها نسخ كثيرة. هو في باقي الاقتباس بيحاول

يبرر - [00:11:02](#)

طب ليه النسخ الاصلية ضاعت؟ وبرضو بيحاول يقول ان ضياع النسخ الاصلية ما اثرش على نص الكتاب المقدس. وهنا نقاش

الموضوع ده فيما بعد لكن انا دايم لما بقرأ هذه الاقتباسات بسأل سؤال في غاية الاهمية. هل كان بامكان المسيحيين ان هم يحافظوا

على النسخ - [00:11:22](#)

الاصلية للكتاب المقدس من الناحية العقلية المجردة اكيد كان بامكانهم ده. والدليل على كده ان احنا عندنا نسخ اصلية كثيرة جدا

قديمة جدا يمكن بترجع لغاية عهد الفراعنة. وادعاء المسيحيين ان ما فيش اي نسخة اصلية - [00:11:42](#)

ده لاي كتاب قديم على الاطلاق بقي بين ايدينا ده من ابطال الباطل. لان احنا عندنا كتب منقوشة على الحجر بتاعتها موجودة. النسخ

الاصلية الاصول المنقوشة على الحجر موجودة. المنقوشة على الجدران موجودة. اوراق بردي قديمة - [00:12:02](#)

جدا من الاف السنين ما زالت موجودة. فليه مش قادرين نحافظ على كتاب من الفين سنة بس؟ الواقع وباختصار شديد جدا

المسيحيين الاوائل ما كنتش مناسبة او كانوا تحت ضغوط كثيرة جدا. وهم كان عندهم بعض العقائد والافكار - [00:12:22](#)

كل الحاجات دي مع بعض ادت الى انهم ما حافظوش في النهاية على النسخ الاصلية لهذه الاسفار المقدسة. نفس الكلام بينطبق ايضا

على اليهود اصحاب اسفار العهد القديم. لكن على كل حال بنأكد على نقطة في غاية الاهمية ان فكرة امكانية الحفاظ على -

[00:12:42](#)

هذه الاسفار وان هي ما تضعش امر كان ممكن جدا. لكن اللي حصل في النهاية ان هذه الاسفار فقدت ايا كانت الاسباب ولم تعد

موجودة بين ايدينا اليوم. نقرا ايضا من كتاب وحي الكتاب المقدس للقس يوسف رياض طبعة مكتبة الاخوة صفحة رقم ثلاثة وستين

- [00:13:02](#)

تحت عنوان ضياع النسخ الاصلية. بيقول اشرنا في الفصل الاول ان الكتاب المقدس هو صاحب اكبر عدد للمخطوطات القديمة. وقد

يندهش البعض اذا عرفوا ان هذه المخطوطات جمعوها لا تشتمل على النسخ الاصلية والمكتوبة بخط كتبة الوحي او بخط من -

[00:13:22](#)

قلوا الكتاب عنهم فهذه النسخ الاصلية جميعها فقدت ولا يعرف احد مصيرها. بنفس الطريقة يحط مقدمة ان ضياع هذه النسخة الاصلية ما تأثرش على مصداقية الكتاب المقدس وبعد كده بيحاول يقول بعض الاسباب الا على اساسها ربنا - [00:13:42](#)

بضياع هذه النسخ الاصلية. بنختم هذا الفيديو بالملخص الاتي. اول سؤال السؤال الجوهرى هو هل النسخ اللي ما بين ايدينا دلوقتى هو نفس النص اللي كان موجود فى النسخ الاصلية هذا السؤال بيعتمد على سؤال اخر. هل النسخ الاصلية اصلا لسة موجودة ما بين ايدينا دلوقتى - [00:14:02](#)

الاجابة لأ. هل المسيحيين كان ممكن يحافظوا على هذه النسخ الاصلية؟ طبعا. طب ليه النسخ الاصلية دي ضاعت؟ مش مهم الاسباب بالمختلفة المهم المحصلة النهائية ان النسخ الاصلية ضاعت. طب هل ضياع النسخ الاصلية اثر على النص اللي - [00:14:22](#)

احنا بنقراه دلوقتى فبالنالى ده افقد الكتاب المقدس مصداقيته ده اللي احنا هنعرفه فى الفيديوها القادمة بازن الله عز وجل. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك وما تنساش ان انت تشارك الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو انت قادر على دعم ورعاية محتوى القناة - [00:14:42](#)

لو انت شايف ان القناة تستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي فى فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:02](#)

- [00:15:22](#)